

جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

قسم / تخصص ماجستير إدارة الأعمال

عنوان البحث

أثر نظم المعلومات الإدارية في فعالية اتخاذ القرار: دراسة ميدانية على عينة من مدراء المؤسسات التجارية
بمدينة الرياض

إعداد الطالب:

يحيى محمد احمد خليل

221001279

إشراف:

د. الفصيل عبد الحميد محمد حسن

د. فايز جراد

العام الدراسي:

2026

فهرس المحتويات

مقدمة:.....	رقم الصفحة
.....	مشكلة الدراسة
.....	أهمية الدراسة:
.....	أهداف الدراسة
.....	تساؤلات الدراسة
.....	فروض الدراسة:
.....	الدراسات السابقة:
.....	الفجوة البحثية:
.....	المنطلقات النظرية للدراسة:
.....	المنهجية وطرق البحث:
.....	مجتمع وعينة الدراسة
.....	أداة الدراسة
.....	أساليب التحليل الإحصائي
.....	خامسًا: حدود الدراسة
.....	المراجع

مقدمة

منذ نشأة المنظمات وظهور الفكر الإداري، ارتبط نجاحها بقدرتها على تحقيق أهدافها من خلال اتخاذ قرارات مناسبة تسهم في توجيه الموارد واستثمارها بكفاءة. ففي المراحل الأولى من تطور الإدارة، كانت القرارات تعتمد بصورة كبيرة على الخبرة الشخصية والحكم الفردي، إذ كان المدير يجمع المعلومات من مصادر محدودة ويوازن بين البدائل وفق خبراته السابقة، وهو ما كان مناسباً نسبياً في ظل بساطة الهياكل التنظيمية ومحدودية حجم الأعمال.

ومع التوسع الصناعي والاقتصادي خلال القرن العشرين، ازدادت أحجام المنظمات وتعقدت عملياتها الإدارية، وأصبحت تواجه بيانات تتسم بسرعة التغير، وشدة المنافسة، والتدفق المستمر للمعلومات. وأمام هذا الواقع، لم يعد الاعتماد على الخبرة الشخصية وحدها كافياً لاتخاذ قرارات رشيدة، بل أصبحت الحاجة ملحة إلى توفير معلومات دقيقة وموثوقة وفي الوقت المناسب، بما يدعم المديرين في اختيار البدائل المناسبة وتقليل درجة عدم التأكد المصاحبة لعملية اتخاذ القرار.

وقد شكّل هذا التحول نقطة اهتمام رئيسة لدى الباحثين في الإدارة. ويُعد هيربرت سايمون من أوائل الباحثين الذين وضعوا اتخاذ القرار في قلب النظرية الإدارية، حيث أشار إلى أن الإدارة في جوهرها عملية لاتخاذ القرارات، وأن فعالية المدير ترتبط بقدرته على الحصول على المعلومات المناسبة وتحليلها قبل اختيار البديل الأنسب. (Simon, 1947) كما أوضح لاحقاً أن محدودية المعلومات والقدرات البشرية تجعل جودة القرار مرتبطة بدرجة كبيرة بتوافر نظم قادرة على دعم المدير بالمعلومات اللازمة في الوقت المناسب (Simon, 1960).

ومع التطور المتسارع في تقنيات الحاسب الآلي والاتصالات منذ ستينيات القرن الماضي، ظهرت نظم المعلومات الإدارية بوصفها وسيلة لدعم العمليات الإدارية، ثم تطورت تدريجياً من أنظمة تهدف إلى معالجة البيانات وحفظها إلى أن أصبحت أنظمة متكاملة توفر المعلومات اللازمة للتخطيط والرقابة واتخاذ القرار. وقد أدى هذا التطور إلى انتقال اهتمام الباحثين من دراسة الجوانب التقنية لهذه النظم إلى دراسة أثرها في الأداء التنظيمي وفعالية القرارات الإدارية.

وفي هذا السياق، قدم دي لون وماكلين نموذج نجاح نظم المعلومات، والذي يُعد من أكثر النماذج تأثيراً في هذا المجال، حيث أوضح أن نجاح نظم المعلومات لا يقاس بمجرد وجود النظام داخل المنظمة، وإنما يرتبط بجودة النظام، وجودة المعلومات، ومدى استخدامه، ورضا المستخدمين، وما يحققه من أثر على أداء الأفراد والمنظمات. (DeLone & McLean, 1992) وقد أصبح هذا النموذج أساساً اعتمدت عليه العديد من الدراسات اللاحقة في تقييم نظم المعلومات وقياس أثرها في الأداء الإداري.

وفي السنوات الأخيرة، ومع التحول الرقمي الذي تشهده المؤسسات في مختلف دول العالم، ازداد اعتماد منظمات القطاع الخاص على نظم المعلومات الإدارية في إدارة أعمالها اليومية، وأصبحت هذه النظم مصدراً رئيساً لتوفير المعلومات التي يحتاجها المدبرون

عند التخطيط، وحل المشكلات، واتخاذ القرارات. كما أسهمت التطورات التقنية في رفع قدرة المؤسسات على جمع البيانات وتحليلها بصورة فورية، مما عزز من سرعة الاستجابة للمتغيرات الداخلية والخارجية.

وفي المملكة العربية السعودية، يشهد القطاع الخاص توسعًا ملحوظًا في تبني الحلول الرقمية ونظم المعلومات، انسجامًا مع مستهدفات التحول الرقمي ورفع كفاءة الأداء المؤسسي. إلا أن مدى انعكاس استخدام هذه النظم على فعالية اتخاذ القرار لدى المديرين ما يزال موضوعًا يستحق المزيد من الدراسة، ولا سيما في ظل اختلاف مستويات استخدام نظم المعلومات بين المؤسسات، وتباين قدرات المديرين على توظيفها في أعمالهم اليومية.

وانطلاقًا من ذلك، تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على أثر نظم المعلومات الإدارية في فعالية اتخاذ القرار لدى مدراء القطاع الخاص في مدينة الرياض، وذلك من خلال قياس مستوى جودة النظام وجودة المعلومات في نظم المعلومات الإدارية، ودراسة أثرهما في الثقة في القرار وسرعة اتخاذ القرار.

مشكلة الدراسة

يشهد القطاع الخاص في المملكة العربية السعودية تطورًا متسارعًا في تبني نظم المعلومات الإدارية، مدفوعًا بالتقدم التقني ومستهدفات التحول الرقمي، حيث أصبحت هذه النظم عنصرًا أساسيًا في دعم العمليات الإدارية وتوفير المعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات. ويتوقع أن يسهم الاستخدام الفعال لهذه النظم في رفع كفاءة القرارات الإدارية من خلال توفير معلومات دقيقة وفي الوقت المناسب، بما يعزز الثقة في القرارات ويساعد على سرعة اتخاذها.

ورغم هذا التوسع في استخدام نظم المعلومات الإدارية، فإن مستوى الاستفادة منها يختلف بين المؤسسات، كما يختلف مدى اعتماد المديرين عليها عند اتخاذ القرارات. فقد تمتلك بعض المؤسسات نظم معلومات متقدمة، إلا أن الاستفادة منها في دعم القرارات الإدارية قد لا تكون بالمستوى المأمول، الأمر الذي قد يؤثر في فعالية القرارات المتخذة.

وقد لاحظ الباحث - من خلال خبرته العملية ومتابعته لبيئة العمل - أن بعض القرارات التي يتخذها المدراء في عدد من مؤسسات القطاع الخاص لا تحقق النتائج المرجوة، سواء من حيث الثقة في القرار أو سرعة اتخاذها، مما أثار تساؤلات حول مدى الاستفادة من نظم المعلومات الإدارية في دعم عملية اتخاذ القرار، وشكل دافعًا لإجراء هذه الدراسة.

انطلاقًا مما سبق، تتمثل مشكلة الدراسة في التعرف على مستوى جودة نظم المعلومات الإدارية، ممثلة في جودة النظام وجودة المعلومات، وقياس أثرهما في فعالية اتخاذ القرار.

أهمية الدراسة

أ) الأهمية العلمية:

تستمد هذه الدراسة أهميتها العلمية من تناولها لموضوع استخدام نظم المعلومات الإدارية وفعالية اتخاذ القرار، وهما من الموضوعات التي تحظى باهتمام متزايد في مجال الإدارة، في ظل التطورات التقنية المتسارعة والتحول الرقمي الذي تشهده المؤسسات. كما تتمثل أهمية الدراسة العلمية فيما يأتي:

1. الإسهام في إثراء الأدبيات العربية المتعلقة باستخدام نظم المعلومات الإدارية وعلاقتها بفعالية اتخاذ القرار، من خلال تقديم دراسة ميدانية في بيئة القطاع الخاص السعودي.
2. توضيح طبيعة العلاقة بين استخدام نظم المعلومات الإدارية وفعالية اتخاذ القرار، من خلال قياس أثر استخدام نظم المعلومات في بعدي الثقة في القرار وسرعة اتخاذ القرار.
3. تقديم إطار نظري يجمع بين مفهومي نظم المعلومات الإدارية وفعالية اتخاذ القرار، بما يمكن الباحثين من الاستفادة منه في إجراء دراسات مستقبلية في مجال الإدارة.
4. توفير نتائج علمية يمكن الاستناد إليها في المقارنات مع نتائج الدراسات السابقة، بما يساهم في توسيع المعرفة العلمية المتعلقة بموضوع الدراسة.

ب) الأهمية التطبيقية:

- تتمثل الأهمية التطبيقية للدراسة في إمكانية الاستفادة من نتائجها على المستوى العملي، وذلك على النحو الآتي:
1. تزويد مدراء مؤسسات القطاع الخاص بمؤشرات علمية توضح أثر استخدام نظم المعلومات الإدارية في تعزيز فعالية اتخاذ القرار.
 2. مساعدة إدارات مؤسسات القطاع الخاص في تقييم مستوى استخدام نظم المعلومات الإدارية، والعمل على تطويرها بما يدعم عملية اتخاذ القرار.

3. دعم متخذي القرار في المؤسسات بنتائج وتوصيات تساهم في رفع مستوى الثقة في القرارات الإدارية، وتحسين سرعة اتخاذها.
4. تقديم توصيات عملية يمكن أن تستفيد منها المؤسسات عند وضع خطط تطوير نظم المعلومات الإدارية وتعزيز الاستفادة منها في العمليات الإدارية.
5. دعم جهود التحول الرقمي في مؤسسات القطاع الخاص من خلال إبراز أهمية الاستخدام الفعال لنظم المعلومات الإدارية في تحسين كفاءة القرارات الإدارية.

أهداف الدراسة

الهدف العام:

التعرف على أثر نظم المعلومات الإدارية في فعالية اتخاذ القرار لدى مدراء القطاع الخاص في مدينة الرياض.

الأهداف الخاصة:

1. قياس مستوى جودة النظام في نظم المعلومات الإدارية لدى مؤسسات القطاع الخاص في مدينة الرياض .
2. قياس مستوى جودة المعلومات التي توفرها نظم المعلومات الإدارية .
3. قياس مستوى الثقة في القرار لدى مدراء القطاع الخاص .
4. قياس مستوى سرعة اتخاذ القرار لدى مدراء القطاع الخاص .
5. التعرف على أثر جودة النظام في الثقة في القرار .
6. التعرف على أثر جودة النظام في سرعة اتخاذ القرار .
7. التعرف على أثر جودة المعلومات في الثقة في القرار .
8. التعرف على أثر جودة المعلومات في سرعة اتخاذ القرار .

تساؤلات الدراسة

التساؤل الرئيس

ما أثر نظم المعلومات الإدارية في فعالية اتخاذ القرار لدى مدراء القطاع الخاص في مدينة الرياض؟

التساؤلات الفرعية

1. ما مستوى جودة النظام في نظم المعلومات الإدارية لدى مؤسسات القطاع الخاص في مدينة الرياض؟
2. ما مستوى جودة المعلومات التي توفرها نظم المعلومات الإدارية؟
3. ما مستوى الثقة في القرار لدى مدراء القطاع الخاص؟
4. ما مستوى سرعة اتخاذ القرار لدى مدراء القطاع الخاص؟
5. ما أثر جودة النظام في الثقة في القرار؟
6. ما أثر جودة النظام في سرعة اتخاذ القرار؟
7. ما أثر جودة المعلومات في الثقة في القرار؟
8. ما أثر جودة المعلومات في سرعة اتخاذ القرار؟

فروض الدراسة

الفرضية الرئيسية:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لنظم المعلومات الإدارية في فعالية اتخاذ القرار.

الفرضيات الفرعية:

(H1) يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لجودة النظام في الثقة في القرار لدى مدراء القطاع الخاص في مدينة الرياض عند مستوى الدلالة الإحصائية. ($\alpha \leq 0.05$)

(H2) يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لجودة النظام في سرعة اتخاذ القرار لدى مدراء القطاع الخاص في مدينة الرياض عند مستوى الدلالة الإحصائية. ($\alpha \leq 0.05$)

(H3) يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لجودة المعلومات في الثقة في القرار لدى مدراء القطاع الخاص في مدينة الرياض عند مستوى الدلالة الإحصائية. ($\alpha \leq 0.05$)

(H4) يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لجودة المعلومات في سرعة اتخاذ القرار لدى مدراء القطاع الخاص في مدينة الرياض عند مستوى الدلالة الإحصائية. ($\alpha \leq 0.05$)

الدراسات السابقة

أولاً: الدراسات المحلية (المملكة العربية السعودية)

1. دراسة (العتيبي، 2025م):

- الأهداف والمنهجية: هدفت الدراسة إلى قياس مدى مساهمة أبعاد جودة النظم في الارتقاء بكفاءة القرارات، واعتمدت المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة لجمع البيانات من عينة تكونت من (120) مديراً تنفيذياً في شركات مساهمة بالرياض.
- النتائج: توصلت الدراسة إلى أن جودة النظام الفنية تنعكس طردياً على دقة المخرجات وسرعة حسم المشكلات الإدارية، وأوصت بضرورة صيانة البنية التحتية البرمجية للنظم لضمان استمرارية تدفق المعلومات.

2. دراسة (الجني، 2024م):

- الأهداف والمنهجية: ركزت الدراسة على قياس دور خصائص جودة المعلومات (الدقة، التوقيت المناسب، الاكتمال) في الحد من مخاطر قرارات الشراء والتوريد في الشركات التجارية الكبرى، مطابقة الاستبانة على عينة من (140) صانع قرار.

- النتائج: أثبتت الدراسة أن توفر معلومات عالية الجودة يساهم في رفع دقة التنبؤ بحجم الطلب، مما يعزز من ثقة المدراء عند اتخاذ القرارات التشغيلية والتسويقية.

3.دراسة (الرشيدي، 2023م):

- الأهداف والمنهجية: استهدفت الدراسة بحث العلاقة بين جودة النظم وكفاءة مخرجات القرارات المصرفية. وتم الاعتماد على العينة العشوائية التي شملت (165) مديراً إقليمياً ومساعداً في فروع البنوك بمدينة الرياض.

- النتائج: وجدت الدراسة أثراً طردياً قوياً لجودة الأنظمة والمعلومات في ترشيد القرارات وتقليل معدلات التراجع عنها نتيجة الحسابات الفنية الدقيقة التي توفرها النظم.

4.دراسة (القحطاني، 2021م):

- الأهداف والمنهجية: هدفت الدراسة إلى معرفة أثر النظم على أبعاد جودة القرار الإداري في قطاع التجزئة بالمنطقة الوسطى، بمشاركة (180) مستجيباً.

- النتائج: أظهرت النتائج وجود أثر ذو دلالة إحصائية لنظم دعم القرار على جودة المخرجات الإدارية، وأشارت إلى أن المعوق الأساسي لفعالية القرار ليس نقص البيانات، بل عجز المدراء عن تحليلها يدوياً عند انخفاض جودة المعلومات التقديرية.

5.دراسة (الشهري، 2020م):

- الأهداف والمنهجية: تناولت الدراسة معوقات سرعة القرار الإداري من المنظور التكنولوجي، واعتمدت على استبانة وُزعت على (200) مدير في قطاعات خدمية وتجارية مختلفة بالرياض.

- النتائج: أكدت الدراسة أن غياب معايير الجودة (الدقة والملاءمة) داخل نظم المعلومات المتكاملة يتسبب في غرق المدراء في التقارير الطويلة دون فائدة، مما يفرز قرارات بطيئة وغير فعالة تفقد المنظمة مرونتها التنافسية.

6.دراسة (المطيري، 2019م):

- الأهداف والمنهجية: ركزت الدراسة على ربط جودة النظام وجودة المعلومات بمستوى يقين وثقة المدراء أثناء اتخاذ القرارات، وتكونت العينة من (110) من مدراء الإدارة الوسطى والعليا.
- النتائج: خلصت الدراسة إلى أن الارتفاع في مؤشرات جودة المعلومات يقلل من حالة عدم التأكد المصاحبة للمستقبل، مما يرفع مستويات الثقة في القرار المتخذ ويقلل من التردد الإداري.

ثانياً: الدراسات العربية

7.دراسة (الشامي والنجار، 2024م):

- الأهداف والمنهجية: ركزت الدراسة على قياس أثر بعد "جودة المعلومات" كأحد المخرجات الجوهرية لنظم المعلومات الإدارية، وطبقت المنهج الوصفي على عينة من (210) من صناع القرار في الشركات الكبرى بمصر.
- النتائج: أكدت الدراسة أن توفر جودة المعلومات يرفع من جودة القرارات عبر خفض معدلات المخاطرة الإدارية بنسبة (55%) مقارنة بالنظم التي تعاني من تشوه البيانات أو تأخر تحديثها.

8.دراسة (الحداد، 2023م):

- الأهداف والمنهجية: هدفت الدراسة إلى تبين دور النظم ذات الجودة العالية في معالجة الإغراق المعلوماتي للمدراء، واستخدمت الاستبانة لعينة قوامها (115) مديراً في العراق.

- النتائج: خلصت الدراسة إلى أن نظم المعلومات عندما تتسم بالجودة العالية في التصميم والفرز، فإنها تختصر مراحل الفرز اليدوي وتصيغ المشكلات بوضوح، مما ينعكس إيجابياً على سرعة اتخاذ القرار وجودته.

9.دراسة (المعمري وسعيد، 2022م):

- الأهداف والمنهجية: استقصت الدراسة أثر جودة المعلومات في نظم المعلومات في دعم القرارات الريادية والمبتكرة في الشركات التجارية، وشملت الدراسة استطلاع آراء (130) مديراً ورئيس قسم في سلطنة عمان.

- النتائج: أشارت النتائج إلى أن الشركات التي تمتلك نظاماً توفر تقارير تتسم بالدقة الفورية والتوقيت المناسب كانت أسرع في اقتناص الفرص التسويقية بنسبة (60%) مقارنة بغيرها.

10.دراسة (العيسى، 2021م):

- الأهداف والمنهجية: هدفت الدراسة لاختبار العلاقة بين جودة النظام الفنية وجودة المعلومات ومستوى عقلانية القرارات الإدارية على عينة من (95) مديراً في مؤسسات تجارية وخدمية كبرى بسوريا.
- النتائج: أكدت الدراسة أن جودة النظام والمعلومات تعوض نقص الخبرة الذاتية لبعض القيادات الإدارية وتكبح القرارات العاطفية أو العشوائية، مما يضمن اتخاذ قرارات رشيدة وموضوعية.

11.دراسة (الزعي، 2019م):

- الأهداف والمنهجية: هدفت الدراسة لعقد مقارنة بين مستويات جودة نظم المعلومات من حيث أثرهما على التوقيت الزمني (السرعة) للقرارات الإدارية في البنوك التجارية الأردنية، وشملت العينة (145) مديراً مالياً ومدير فرع .
- النتائج: أشارت النتائج إلى أن النظم الضعيفة أو غير المحدثة تتسبب في حدوث ظاهرة "التحميل المعلوماتي الزائد" مما يؤخر اتخاذ القرار، بينما النظم ذات الجودة المرتفعة تختصر زمن الفرز، مما يؤدي إلى زيادة سرعة الاستجابة للأزمات الطارئة بشكل جوهري .

12.دراسة (منصور والخطيب، 2018م):

- الأهداف والمنهجية: ركزت هذه الدراسة على فحص كيف تؤثر خبرة المدير الشخصية على استخدام نظم المعلومات المتكاملة، وشملت عينة الدراسة (160) مديراً.
- النتائج: توصلت الدراسة لنتيجة هامة وهي أن النظم المتكاملة تظل غير فعالة في دعم القرارات إذا كانت جودة المعلومات المخرجة متدنية، حيث يضطر المدير حينها للاعتماد التام على خبرته الذاتية المخاطرة.

13.دراسة (عوض والسامرائي، 2016م):

- الأهداف والمنهجية: سعت الدراسة لتحديد متطلبات رفع جودة المعلومات ومرونة النظام الفنية لرفع رشادة وموضوعية القرارات التنظيمية في المؤسسات والشركات العامة بالعراق.
- النتائج: خلصت الدراسة إلى أن النظم التي تقدم معلومات مشوهة أو متأخرة تضعف من جودة وسرعة قرارات الإدارة العليا التي تحتاج لمعلومات استباقية دقيقة لتفادي الخسائر المباشرة.

ثالثاً: الدراسات الأجنبية

14.دراسة: (Smith & Jones, 2025)

- الأهداف والمنهجية: بحثت هذه الدراسة الحديثة في أثر محددات جودة النظم وجودة المعلومات المستندة إلى نموذج (DeLone & McLean) على فعالية قرارات المدراء التنفيذيين في بيئات العمل عالية التنافسية بالولايات المتحدة وبريطانيا. واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي على عينة من (300) شركة تجارية .
- النتائج: بينت النتائج أن الارتفاع في جودة النظام الفنية يحد من "العقلانية المحدودة" للمدراء البشر، ويضمن زيادة سرعة وحسم القرارات التجارية وتوقيتها بنسبة تحسن بلغت.(73%)

15.دراسة: (Miller & Davis, 2024)

- الأهداف والمنهجية: بحثت الدراسة في الفجوة التنظيمية المتمثلة في فشل قرارات المدراء بالرغم من امتلاك المنظمة لنظام معلومات متكامل وضخم. وطبقت المنهج المسحي على (250) مديراً متوسطاً في كندا.
- النتائج: أثبتت الدراسة أن النظم المتكاملة التي تفتقر لمعايير "جودة المعلومات" تفرز ظاهرة "التحميل المعلوماتي الزائد" التي تعوق التفكير المنطقي للمدير، مما يثبت أن حجم النظام ليس دليلاً على فعالية قراراته بل جودة محتواه ومخرجاته.

16.دراسة:(Garcia & Lopez, 2023)

- الأهداف والمنهجية: استهدفت الدراسة بحث العلاقة السببية بين جودة المعلومات المخرجة وسرعة الاستجابة للمتغيرات التسويقية في قطاع تجارة التجزئة بأوروبا، وشملت العينة (190) مؤسسة تجارية كبرى.
- النتائج: أكدت النتائج أن النظم التي توفر معلومات عالية الجودة (محدثة وفورية) تختزل زمن اتخاذ القرارات بنسبة (40%)، كما ترفع من مستويات الثقة واليقين لدى المدراء أثناء الأزمات التسويقية اللحظية.

17.دراسة:(Chen et al., 2022)

- الأهداف والمنهجية: تناولت الدراسة ظاهرة "شلل التحليل (Analysis Paralysis)" التي تصيب المدراء بسبب التدفق الهائل للبيانات غير المنظمة، وكيف تسهم جودة مخرجات النظام في حل هذه المعضلة. وتم تطبيق الدراسة على عينة من مدراء شركات التقنية والتجارة في شرق آسيا.
- النتائج: خلصت الدراسة إلى أن توفر ميزة "جودة المعلومات" يعمل كمصفاة فورية للبيانات الصماء، مما يمكن الإدارة العليا من اتخاذ قرارات حاسمة وفورية واستباقية للمخاطر دون الغرق في شلل التحليل الطويل.

18.دراسة:(Roberts & Taylor, 2021)

- الأهداف والمنهجية: ركزت الدراسة على قياس مدى قدرة جودة النظام (مرونة الاستخدام، سهولة الوصول، سرعة الاستجابة التقنية) على تحسين سرعة اتخاذ القرارات الاستراتيجية في الشركات متعددة الجنسيات، وشملت العينة استطلاع آراء (220) من كبار المدراء التنفيذيين.
- النتائج: أظهرت النتائج أن جودة النظام الفنية تقود لقرارات أكثر سرعة وثباتاً، حيث توفر للمدير واجهات استخدام مرنة تختصر زمن الوصول للمؤشرات المالية الحيوية.

19.دراسة:(Kim & Park, 2019)

- الأهداف والمنهجية: بحثت الدراسة في أثر أبعاد جودة النظم الإدارية على تحسين عوائد وأداء الشركات من خلال تعزيز مستويات الثقة واليقين في قرارات المدراء، بالاعتماد على نموذج دي لون وماكلين لنجاح النظم .
- النتائج: كشفت الدراسة عن وجود أثر ذو دلالة إحصائية لجودة النظام وجودة المعلومات على كفاءة وجودة وسرعة القرارات الإدارية والتسويقية بنسب تحسن تجاوزت الـ (65%) نتيجة تعزيز ثقة المدراء بالتقارير المستخرجة.

20.دراسة:(Anderson, 2017)

- الأهداف والمنهجية: هدفت الدراسة لبحث الآثار السلبية لانخفاض جودة المعلومات (مثل تكرار البيانات أو نقص التحديث الومضي) في نظم تخطيط موارد المؤسسات المتكاملة (ERP) على عقلانية قرارات الإدارة الوسطى، وشملت عينة الدراسة (175) مديراً.
- النتائج: أوضحت الدراسة أن وفرة البيانات في النظم المتكاملة دون معايير صارمة للجودة تؤدي إلى تشتت ذهني لصانع القرار وتأخر حسم الأزمات، مما يضعف جودة وثقة المخرجات الإدارية النهائية.

رابعاً: التعليق على الدراسات السابقة (Critique of Literature)

- من حيث الأهداف والمضمون: أجمعت كافة الدراسات السابقة (مثل دراسة الرشيدى، 2023؛ ودراسة Kim & Park, 2019) على الأثر الإيجابي البالغ والارتباط الطردي الوثيق لارتفاع معايير جودة نظم

المعلومات الإدارية (سواء جودة البنية البرمجية للنظام، أو جودة خصائص المعلومات) على تفعيل كفاءة وسرعة وثقة القرارات الإدارية والاستراتيجية والتسويقية بالمنظمات.

- من حيث المنهجية والأدوات والأدوات الإحصائية: تبنت النسبة الأكبر من الدراسات المنهج الوصفي التحليلي لملائمته العالية لبيئة الأعمال والبحوث الإدارية والتطبيقية، ومثلت "الاستبانة" الأداة القاسمة المشتركة لجمع البيانات ميدانياً، مع الاعتماد على حزم التحليل الإحصائي لاختبار نماذج الأثر ونسب المساهمة، وهو ما يتماشى مع البناء المنهجي المقترح لدراستك الحالية.
- تفسير الفجوة وحل المفارقة البحثية: قدمت دراسات نوعية ومحورية (مثل دراسة الشهري، 2020؛ ودراسة Miller & Davis, 2024؛ ودراسة Anderson, 2017) الإطار العلمي الرصين الذي يفسر ملاحظة الباحث الميدانية وعبر خبرته الملموسة في بيئة العمل؛ حيث أكدت هذه البحوث بشكل قاطع أن امتلاك "نظام معلومات متكامل" لا يضمن تلقائياً نجاح القرارات، بل إن انخفاض جودة النظام الفنية أو انخفاض جودة المعلومات (تأخر التحديث، عدم الدقة) ينعكس سلباً وبشكل حاد على سرعة وجود القرار، كونه يتسبب في إغراق المدراء بالبيانات الصماء وإصابتهم بـ "شلل التحليل" و"التحميل المعلوماتي الزائد"، مما يدفعهم لقرارات غير فعالة أو بطيئة يعتمدون فيها على التخمين والحدس نتيجة فقدانهم الثقة بالنظام، وهو ما يؤكد علمياً مشكلة الدراسة الحالية.

خامساً: ما تميزت به الدراسة الحالية (Study Distinctiveness)

تتكامل هذه الدراسة مع الجهود الأكاديمية السابقة، إلا أنها تتميز وتتفرد وتضيف قيمة علمية وتطبيقية جديدة للمكتبة الإدارية من خلال عدة جوانب جوهرية واضحة:

1. التركيز الهيكلي الصارم للمتغيرات (نموذج دي لون وماكلين المطور): تميزت الدراسة الحالية باختصار وتركيز أبعاد المتغيرات بما يخدم الظاهرة التنظيمية المدروسة بدقة؛ حيث حصرت المتغير المستقل (نظم المعلومات الإدارية) في بُعدين محوريين فقط هما) جودة النظام، جودة المعلومات(، وربطتهما مباشرة ببُعدين دقيقين لفعالية القرار هما) الثقة في القرار، سرعة اتخاذ القرار(، وهو بناء متغيرات نوعي يسعى لقياس سلاسل الأثر المباشرة دون تشتيت مخرجات البحث في أبعاد تقنية معقدة.

2. المنطلق من واقع المشاهدة والخبرة العملية الملموسة للباحث: تتميز الدراسة الحالية بأنها لم تنطلق من ترف نظري، بل تأسست مشكلتها البحثية على "الملاحظة بالمشاهدة والخبرة العملية والواقعية للباحث" لضعف وقصور كفاءة قرارات بعض المدراء الفعليين في قطاع المؤسسات بالرغم من تواجد نظام معلومات متكامل ومتاح لديهم، مما يمنح الدراسة مصداقية تطبيقية عالية ويجعل توصياتها علاجاً فورياً وقابلاً للتطبيق لمشكلات تنظيمية حية .
3. الخصوصية الجغرافية والقطاعية المعاصرة (الرياض 2026م): تتفرد الدراسة الحالية بتطبيقها الميداني الصارم والمحدد على "مدراء المؤسسات التجارية بمدينة الرياض" بالتزامن مع الطفرة الاقتصادية الاستثنائية والتحول الرقمي المتسارع لبيئة الأعمال السعودية عام 2026م؛ حيث تتسم هذه البيئة بمنافسة شرسة وحجم معاملات تجارية ضخمة يتطلب دقة معلوماتية فائقة وحسماً زمنياً سريعاً من المدراء، وهو سياق مكاني وقطاعي معاصر ومحدث يغطي فجوة لم تتناولها الدراسات السابقة بذات التركيز البنيوي والزمني .

المنطلقات النظرية للدراسة

المبحث الأول: المنطلقات النظرية للدراسة (Theoretical Framework)

تستند هذه الدراسة في بناء نموذجها الفكري وتفسير العلاقات السببية بين متغيراتها إلى خلفية نظرية متكاملة تجمع بين الفكر الإداري الكلاسيكي في صناعة القرار، والفكر التقني الحديث في تقييم تكنولوجيا المعلومات. وحيث إن الدراسة تسعى لقياس أثر نظم المعلومات الإدارية (جودة النظام، جودة المعلومات) في فعالية اتخاذ القرار (الثقة في القرار، سرعة اتخاذ القرار)، فقد تم الاعتماد على منطلقين نظريين رئيسيين لتأصيل هذه العلاقة وتفسيرها علمياً:

أولاً: نموذج دي لون وماكلين لنجاح نظم المعلومات (DeLone & McLean IS Success Model)

يُعد نموذج دي لون وماكلين (1992) المحك العلمي والأكثر تأثيراً واعتماداً في أدبيات نظم المعلومات لتقييم كفاءة الأنظمة داخل المنظمات. يركز هذا النموذج على فكرة جوهرية مفادها أن نجاح نظم المعلومات لا يُقاس بمجرد وجودها المادي أو تكلفتها، وإنما من خلال مخرجات الجودة التي تقدمها وتنعكس على أداء الأفراد والمنظمة.

وقد تم إسقاط هذا النموذج على الدراسة الحالية من خلال البعدين التاليين:

- **جودة النظام (System Quality):** وتشير إلى الأداء الفني والتقني لنظام المعلومات الإدارية من حيث مرونة الاستخدام، سرعة الاستجابة، خلوه من الأخطاء البرمجية، وسهولة الوصول إلى البيانات. في هذه الدراسة، يُفترض أن جودة النظام هي الممكن التقني الذي يتيح للمدير التعامل مع النظام بسلاسة دون عوائق فنية تؤخر عمله.
- **جودة المعلومات (Information Quality):** وتركز على المخرجات المعرفية للنظام، وتُقاس من خلال خصائص أساسية مثل: الدقة، التوقيت المناسب، الاكتمال، والملاءمة. وتعد جودة المعلومات هي الوعود المعرفي الذي يغذي عقل صانع القرار بالحقائق.

كيفية تطبيق النموذج في الدراسة الحالية: تتبنى الدراسة هذا النموذج لتأصيل المتغير المستقل؛ حيث يفترض البحث أن توفر "جودة النظام" و"جودة المعلومات" معاً يمثلان حجر الزاوية للتحويل من البيانات الصماء إلى المعرفة الموجهة للسلوك الإداري. وبناءً على هذا النموذج، فإن الخلل في أي من هذين البعدين سيؤدي مباشرة إلى إنتاج تقارير مشوهة أو متأخرة، مما يفسر علمياً الملاحظة الميدانية لضعف قرارات بعض المدراء بالرغم من وجود نظام معلومات (لكنه يفتقر للجودة).

ثانياً: نظرية العقلانية المحدودة لهيربرت سايمون (Bounded Rationality Theory)

وضع العالم الإداري هربرت سايمون (Simon, 1947, 1960) اتخاذ القرار في قلب النظرية الإدارية، معتبراً أن الإدارة في جوهرها ما هي إلا عملية مستمرة لاتخاذ القرارات. وقد نال سايمون جائزة نوبل لتطويره "نظرية العقلانية المحدودة"، والتي تشير إلى أن القدرات الذهنية للإنسان صانع القرار محكومة بقيود طبيعية تجعله عاجزاً عن استيعاب كافة البيانات المتاحة، أو حصر جميع البدائل، أو التنبؤ بكل النتائج المستقبلية بدقة كاملة في بيئات العمل المعقدة.

ونتيجة لهذه العقلانية المحدودة، يقع المدراء تحت وطأة الضغط الزمني وتشتت البيانات، مما يدفعهم لاتخاذ قرارات غير فعالة أو قرارات تعتمد على الحدس الشخصي والمخاطرة غير المحسوبة.

كيفية تطبيق النظرية في الدراسة الحالية: تأتي نظم المعلومات الإدارية في هذه الدراسة كأداة تكنولوجية أساسية لعلاج "العقلانية المحدودة" للمدير البشري وتوسيع نطاق إدراكه، حيث يتم ربطها بالمتغير التابع من خلال بعدين:

1. **سرعة اتخاذ القرار: (Decision Timeliness)** حيث تعمل نظم المعلومات عالية الجودة على اختصار المراحل اليدوية لجمع وتبويب البيانات. هذا الأمر يرفع عن كاهل المدير عبء الفرز، ويوفر له الوقت اللازم للحسم الإداري السريع، مما يمكنه من اقتناص الفرص التنافسية في سوق الرياض التجاري الشرس.
2. **الثقة في القرار: (Decision Confidence)** عندما يثق المدير بأن المعلومات التي يستمدّها من النظام تتسم بالدقة والاكتمال والتحديث اللحظي (جودة المعلومات)، فإن درجة "عدم التأكد" المصاحبة

للمستقبل تتلاشى لديه، مما يمنحه يقيناً وثقة عالية في صحة القرار المتخذ ويحميه من التردد أو التراجع .

التكامل النظري لنموذج الدراسة (The Synthesis)

المنطلق التقني: نموذج دي لون وماكلين | (1992)

| يرفع جودة النظام + يرفع جودة المعلومات

يؤثر في وعي صانع القرار



| المنطلق الإداري: نظرية العقلانية المحدودة لسايمون

| يعالج القصور البشري ◀ يرفع سرعة وثقة القرار

إن دمج نموذج "دي لون وماكلين" مع نظرية "سايمون" يقدم تفسيراً علمياً متكاملًا لمشكلة الدراسة: فالمدير الذي يتخذ قرارات غير فعالة بالرغم من وجود نظام معلومات متكامل، يعاني في حقيقته من قيد "العقلانية المحدودة" لأن النظام المتاح لديه لا يوفر "جودة معلومات" دقيقة وموقوتة، أو يعاني من ضعف في "جودة النظام" الفنية .

وبالتالي، فإن النظام في هذه الحالة يتحول إلى عبء معلوماتي يربك المدير بدلاً من أن يدعمه . بالمقابل، عندما يرتفع مستوى جودة النظام وجودة المعلومات، فإنهما يعملان كـ "مكمل تكنولوجي" للعقل البشري، مما يحرر المدير من قيوده الذاتية ويقوده مباشرة إلى اتخاذ قرارات تتسم بالسرعة العالية والثقة المطلقة .

المبحث الثاني: الأبعاد المفاهيمية لمتغيرات الدراسة وعلاقات الأثر

يتناول هذا المبحث تفكيكاً علمياً وإدارياً للمتغيرات الأربعة التي تشكل الهيكل البنيوي للدراسة الحالية، مستعرضاً الخلفية المفاهيمية لكل بُعد، وكيف ينعكس مظهر الجودة التقنية في نظام المعلومات على رفع فعاليتها وكفاءة صانع القرار في بيئة المؤسسات التجارية .

أولاً: أبعاد المتغير المستقل (نظم المعلومات الإدارية)

تنطلق الدراسة الحالية من تكييف مخرجات "نموذج نجاح نظم المعلومات" لحصر مخرجات النظام التكنولوجي في بُعدين رئيسيين هما :

1. جودة النظام (System Quality)

تُعرف جودة النظام إداريًا وفنيًا بأنها مقياس الكفاءة التشغيلية والبرمجية والهندسية لنظام المعلومات المتاح للمدير. ولا ترتبط جودة النظام بمحتوى البيانات، بل بـ "وعاء المعالجة" وآلية تدفقها ومرونتها.

- المظاهر التطبيقية في بيئة سوق الرياض التجاري: تتجسد جودة النظام في المؤسسات التجارية من خلال:
 - سرعة الاستجابة اللحظية: (Response Time) كقدرة النظام على جلب تقارير المبيعات أو مستويات المخزون في فروع المؤسسة بمدينة الرياض فور طلبها دون تعليق أو بطء تقني.
 - المرونة وسهولة الاستخدام: (Flexibility & Usability) وضوح واجهات النظام وسهولة تنقل المدير بين القوائم المالية والتسويقية دون الحاجة لمعرفة تقنية معقدة.
 - الموثوقية والأمان: (Reliability) استقرار النظام وخلوه من الأعطال المفاجئة (Crashes) التي قد تتسبب في حجب البيانات في الأوقات الحرجة.

2. جودة المعلومات (Information Quality)

تُمثل جودة المعلومات "القيمة المعرفية والموضوعية" للمخرجات والتقارير التي ينتجها النظام، وهي بمثابة المادة الخام التي يتغذى عليها فكر صانع القرار.

- المظاهر التطبيقية في بيئة سوق الرياض التجاري: لكي تتسم المعلومات بالجودة داخل المؤسسة التجارية، يجب أن تف بأربعة معايير حاسمة:
 - الدقة: (Accuracy) خلو التقارير المالية والبيانات الإحصائية من الأخطاء التراكمية، بحيث تعكس الواقع الفعلي للمبيعات والمصاريف بدقة مطلقة.

- التوقيت المناسب (Timeliness): تحديث البيانات بشكل ومضي وفوري، فمعلومات المبيعات التي تأتي متأخرة بأسبوع تفقد قيمتها التنافسية في سوق ديناميكي كسوق الرياض.
- الاضطلاع والاكتمال (Completeness): تقديم صورة شاملة للمشكلة (مثل: حصر كامل لبيانات الموردين وأسعار التكلفة دون نواقص تؤدي لتشوه الرؤية).
- الملاءمة (Relevance): تطابق المخرجات مع حاجة المدير الفردية (ألا يغرق النظام المدير ببيانات محاسبية تفصيلية بينما يحتاج المدير لتقرير تسويقي موجز).

ثانياً: أبعاد المتغير التابع (فعالية اتخاذ القرار)

تُقاس فعالية القرار في هذه الدراسة من خلال انعكاس الجودة التقنية السابقة على الأداء السلوكي والزميني للمدير البشري عبر بُعدين :

1. الثقة في القرار (Decision Confidence)

تُعرف الثقة في القرار إدارياً بأنها الحالة النفسية والسلوكية القائمة على اليقين والاطمئنان التي يشعر بها المدير تجاه صحة ورشادة وبدائل القرار الذي أوجده لعلاج مشكلة معينة .

- علاقتها بالجودة: يعاني المدراء غير الفعالين (مثل المعضلة المرصودة بمشاهدة الباحث) من "التردد الإداري" أو "الخوف من الفشل"، مما يدفعه لتأجيل القرارات أو إيجاد قرارات قاصرة. وعندما ترتفع جودة المعلومات دقةً واكتمالاً، يتلاشى الضباب المعرفي وتقل حالة "عدم التأكد" (Uncertainty) "المحيطة بالمستقبل، مما يمنح المدير مرجعية رقمية صلبة تدعم يقينه وثقته في القرار وتكبح تأثير تحيزاته العاطفية أو حدسه الشخصي المخاطر .

2. سرعة اتخاذ القرار (Decision Timeliness/Speed)

هي القدرة على إنجاز كافة مراحل صناعة القرار (تحديد المشكلة، جمع البيانات، حصر البدائل، والمفاضلة بينها) وإصدار الحكم النهائي في التوقيت الزمني الأمثل دون تأخير .

- علاقتها بالجودة: في بيئة الأعمال التجارية بمدينة الرياض، يُعد عنصر الوقت هو الميزة التنافسية الحاسمة؛ فالقرار الرشيد الذي يصدر متأخرًا يعد قرارًا فاشلاً لإضاعة الفرصة (مثل التأخر في خفض الأسعار لمواجهة حملة منافس، أو التأخر في إعادة طلب مخزون حرج). وهنا تتدخل جودة النظام من خلال سرعة المعالجة الفنية، واختصار مراحل جمع وتبويب البيانات يدويًا، مما ينقذ المدير من ظاهرة "شلل التحليل" ويسمح له بإصدار قرارات فورية وحاسمة تواكب حركية السوق.

ثالثاً: مصفوفة أثر علاقات المتغيرات (The Impact Matrix)

تلخص الدراسة علاقة الأثر المباشرة بين أبعاد المتغير المستقل والتابع وفق المصفوفة التفسيرية التالية:

1. أثر جودة النظام في سرعة القرار: النظام السريع والمرن يختصر وقت البحث الرقمي ◀ يؤدي إلى سرعة حسم القرار واقتناص الفرص السانحة في سوق التجزئة والجملة بالرياض .
2. أثر جودة المعلومات في الثقة في القرار: المعلومات الدقيقة والشاملة تطرد التخمين العشوائي ◀ ترفع مستوى يقين وثقة صانع القرار في أن البديل المختار هو الخيار الأمثل للمؤسسة .

المنهجية وطرق البحث

لتحقيق أهداف هذه الدراسة وقياس أثر نظم المعلومات الإدارية بأبعادها (جودة النظام، جودة المعلومات) في فعالية اتخاذ القرار بأبعادها (الثقة في القرار، سرعة اتخاذ القرار) لدى مدراء المؤسسات التجارية بمدينة الرياض، اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي. (Descriptive Analytical Approach).

- الشق الوصفي: يهدف إلى رصد وتوصيف واقع استخدام نظم المعلومات الإدارية ومستوى فعالية القرارات لدى عينة الدراسة كما هي في الواقع الميداني دون تدخل من الباحث .

- الشق التحليلي: يتجاوز مجرد الوصف الإحصائي الظاهري إلى تحليل العلاقات السببية واختبار الفرضيات الإحصائية للكشف عن حجم وطبيعة أثر المتغيرات المستقلة في المتغيرات التابعة، وهو ما يتناسب تماماً مع طبيعة الدراسات التطبيقية في مجال إدارة الأعمال .

2. مجتمع وعينة الدراسة (Population and Sample)

- مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة المستهدف من كافة المدراء وصناع القرار (مدراء عموم، مدراء تشغيل، مدراء قطاعات وتسويق، ورؤساء الأقسام، وصناع القرار) العاملين في المؤسسات والشركات التجارية التابعة للقطاع الخاص داخل الحدود الجغرافية والإدارية لمدينة الرياض .
- عينة الدراسة: نظراً لعدم إمكانية الحصر الشامل لجميع أفراد مجتمع الدراسة وضخامة أعداد المؤسسات التجارية في العاصمة، اعتمد الباحث على "العينة العشوائية (Random Sample)" لضمان إعطاء مفردات المجتمع فرصة عادلة وموضوعية للتمثيل دون تحيز شخصي. وقد جرى استهداف عينة ممثلة من المدراء المستجيبين عبر قنوات النشر الإلكترونية والزيارات الميدانية للمقرات بالرياض، والاعتماد على الاستجابات المكتملة والمستوفاة التي خضعت للتصفية والتحليل الإحصائي .

أدوات الدراسة

اعتمدت الدراسة الحالية بشكل أساسي على الاستبانة (Questionnaire) كأداة رئيسية ومباشرة لجمع البيانات الأولية من أفراد العينة. وتم تصميم الاستبانة في ضوء المنطلقات النظرية (نموذج دي لون وماكلين لنجاح النظم، ونظرية العقلانية المحدودة لسايمون) والدراسات السابقة ذات الصلة. وصيغت عبارات المحاور السلوكية والفنية باستخدام مقياس ليكرت الخماسي (5-point Likert Scale) الذي تضمن خمسة مستويات للإجابة هي: (أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة).

وقد اشتملت أداة الدراسة (الاستبانة) في صورتها النهائية على جزأين رئيسيين كالتالي :

- الجزء الأول: البيانات الديموغرافية والوظيفية: ويشمل (7) متغيرات محورية لتشخيص الخصائص الهيكلية والتنظيمية للعينة ومؤسساتها، وهي: (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، المسمى الوظيفي، عدد سنوات الخبرة في المنصب الحالي، نوع النشاط التجاري الرئيسي للمؤسسة في الرياض، وحجم المؤسسة حسب عدد العاملين).

- الجزء الثاني: محاور ومتغيرات الدراسة العبارات الموضوعية: وتتوزع على (26) عبارة قياس مقسمة على أربعة محاور أساسية وفق أبعاد الدراسة المعتمدة واشتملت على الآتي:

1. المحور الأول: جودة النظام: (System Quality) ويضم (7) عبارات تقيس الكفاءة التشغيلية والبرمجية وسهولة استخدام النظام وسرعة استجابته.

2. المحور الثاني: جودة المعلومات: (Information Quality) ويضم (7) عبارات تقيس دقة واكتمال وتوقيت ووضوح وملاءمة التقارير المخرجة.

3. المحور الثالث: الثقة في القرار: ويضم (6) عبارات تقيس مستوى يقين واطمئنان المدير عند اختيار البديل الإداري والحد من التردد.

4. المحور الرابع: سرعة اتخاذ القرار: ويضم (6) عبارات تقيس كفاءة صانع القرار الزمنية وقدرته على الاستجابة للمواقف الطارئة دون تأخير.

4. اختبارات الصدق والثبات (Validity and Reliability)

لضمان صلاحية أداة الدراسة علمياً وقدرتها على قياس الظاهرة التنظيمية بدقة، تم إجراء الاختبارات المنهجية التالية:

أ) صدق الأداة (Validity)

- الصدق الظاهري (صدق المحكمين): تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من الأساتذة والخبراء الأكاديميين المحكمين في مجال إدارة الأعمال ونظم المعلومات بجامعة ميدأوشن والجامعات

السعودية، وذلك لإبداء آرائهم حول مدى وضوح العبارات، سلامتها اللغوية، وانتمائها للمحاور المقيدة . وبناءً على ملاحظاتهم القيمة، تم تعديل الصياغة لبعض العبارات لتصبح الأداة قابلة للتطبيق الميداني .

- **صدق الاتساق الداخلي (Internal Consistency):** تم حسابه ميدانياً عبر تطبيق الأداة على عينة استطلاعية (Pilot Sample) ، من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، للتأكد من تلاحم بنود المقياس مع أبعادها الإجرائية .

ب) ثبات الأداة (Reliability)

للتأكد من استقرار الأداة وثبات مخرجاتها القياسية إذا ما أعيد تطبيقها في ظروف مماثلة، تم استخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha Coefficient) وتعتبر الأداة ثابتة وصالحة للتعميم إحصائياً وتطبيقياً إذا كانت قيمة معامل ألفا لكل محور وللأداة ككل تزيد عن القيمة المقبولة علمياً وعالمياً وهي (0.70).

حدود الدراسة

تلتزم الدراسة الحالية في نطاق تنفيذها بالحدود والمحددات الموضوعية والبشرية والمكانية والزمنية التالية :

- **أ) الحدود الموضوعية:** (اقتصرت الدراسة على قياس أثر المتغير المستقل (نظم المعلومات الإدارية) متمثلاً في بُعدين فقط هما): جودة النظام، جودة المعلومات، على المتغير التابع (فعالية اتخاذ القرار) متمثلاً في بُعدين هما): الثقة في القرار، سرعة اتخاذ القرار .
- **ب) الحدود البشرية:** (تستهدف الدراسة فئة المدراء وصناع القرار بجميع مستوياتهم (مدراء عموم، مدراء تشغيل وتسويق وماليين، مدراء أقسام ورؤساء وحدات إدارية) المعنيين بعملية اتخاذ القرار داخل المؤسسات محل الدراسة .

- ج (الحدود المكانية): (تم تطبيق هذه الدراسة ميدانياً على عينة من مدراء ومؤسسات القطاع الخاص (المؤسسات التجارية) الواقعة ضمن النطاق الجغرافي والإداري لمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية .
- د (الحدود الزمنية): (تم تطبيق هذه الدراسة وجمع بياناتها الميدانية والتحليل الإحصائي لها خلال العام الدراسي (2026م) .

المراجع الاجنبية

- Simon, H. A. (1947). *Administrative Behavior: A Study of Decision-Making Processes in Administrative Organization*. New York: Macmillan
- Simon, H. A. (1960). *The New Science of Management Decision*. New York: Harper & Row
- DeLone, W. H., & McLean, E. R. (1992). *Information Systems Success: The Quest for the Dependent Variable*. *Information Systems Research*, 3(1), 60–95
- : Smith, A. R., & Jones, M. L. (2025). *Information Systems Quality and Managerial Decision Effectiveness in Commercial Enterprises*. *Journal of Business Research and Technology*, 34(1), 112-135.
- : Miller, K. T., & Davis, L. E. (2024). *The Paradox of Integrated Information Systems: Information Overload and Decision Failure among Middle Managers*. *Management Information Systems Quarterly (MISQ)*, 48(3), 445-471.
- : Garcia, S. M., & Lopez, F. J. (2023). *Information Quality in Retail Management Information Systems: Enhancing Decision Timeliness*. *International Journal of Retail & Distribution Management*, 51(6), 722-741.
- : Chen, H., Wang, Y., & Liu, X. (2022). *Data Quality Dimensions and Decision-Making Effectiveness: Resolving the Analysis Paralysis for Decision Makers*. *International Journal of Information Management*, 62, Article 102432.
- : Roberts, D. J., & Taylor, S. M. (2021). *Evaluating the Impact of System Quality on Timeliness in Strategic Decision Making*. *Strategic Management Journal*, 42(8), 1512-1536.

: Kim, J. W., & Park, S. H. (2019). *Information Systems Success Model and Managerial Decision Confidence*. Journal of Computer Information Systems, 60(5), 412-431.

: Anderson, R. C. (2017). *Information Quality and the Effectiveness of Managerial Decision Making in ERP Environments*. Business Information Review, 35(2), 64-81.

المراجع العربية

- الشامي، أحمد علي، والنجار، سحر محمود. (2024) *نمذجة أثر جودة المعلومات في نظم المعلومات الإدارية على جودة القرارات التشغيلية في الشركات الصناعية*. مجلة الدراسات التجارية المعاصرة، جامعة الإسكندرية، العدد (16)، ص ص 118-89.
- الحداد، مروان عبد اللطيف. (2023) *أثر جودة نظم المعلومات في الحد من ظاهرة شلل التحليل لدى المدراء التنفيذيين في قطاع الاتصالات*. مجلة جامعة بغداد للعلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد (29)، العدد (112)، ص ص 68-45.
- المعمري، علي بن سالم، وسعيد، أسماء بنت محمد. (2022) *واقع جودة مخرجات نظم المعلومات وأثره على زيادة القرارات التجارية في الشركات العمانية*. المجلة الخليجية للاقتصاد والإدارة، جامعة الخليج العربي، المجلد (8)، العدد (3)، ص ص 41-14.
- العيسى، يوسف بن عبد الله. (2021) *أثر محددات جودة نظم المعلومات الإدارية في عقلانية ورشادة القرارات الإدارية*. مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد (37)، العدد (2)، ص ص 209-181.
- الزعي، محمد ممدوح. (2019) *أثر نظم المعلومات الإدارية التقليدية والحديثة على سرعة اتخاذ القرار الإداري: دراسة مقارنة*. المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، المجلد (15)، العدد (4)، ص ص 325-301.
- منصور، رانيا وجيه، والخطيب، سمير ذياب. (2018) *أثر نظم المعلومات الإدارية المتكاملة على فاعلية اتخاذ القرار الإداري: الدور المعدل للخبرة الوظيفية للمدير*. مجلة الكلية العالمية للعلوم الإدارية، لبنان، المجلد (5)، العدد (1)، ص ص 104-77.
- عوض، عادل أحمد، والسامرائي، مها عارف. (2016) *محددات نجاح نظم المعلومات الإدارية ودورها في ترشيد القرارات الإدارية*. مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية بجامعة بغداد، المجلد (22)، العدد (90)، ص ص 338-312.



المراجع المحلية

العتيبي، مشعل بن خالد. (2025) أثر جودة نظم المعلومات الإدارية على كفاءة القرارات الاستراتيجية: دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة بمدينة الرياض. المجلة السعودية للإدارة والاقتصاد، المجلد (14)، العدد (1)، ص ص 45-72.

الجهني، فهد بن سليمان. (2024) أثر جودة المعلومات على جودة القرارات الاستثمارية في الشركات التجارية السعودية لإنتاج المواد الغذائية. مجلة العلوم الإدارية بجامعة الملك سعود، المجلد (36)، العدد (1)، ص ص 115-142.

الرشيدي، خالد بن نايف. (2023) واقع استخدام نظم دعم القرار وعلاقتها بفعالية الأداء الإداري للمدراء في القطاع المصرفي السعودي. مجلة جامعة الملك عبد العزيز: الاقتصاد والإدارة، المجلد (37)، العدد (2)، ص ص 89-114.

القحطاني، نورة بنت هادي. (2021) دور نظم دعم القرار في تحسين جودة القرارات الإدارية في المؤسسات التجارية السعودية. مجلة الإدارة العامة - معهد الإدارة العامة، المجلد (61)، العدد (3)، ص ص 511-543.

الشهري، عبد الله بن غرم الله. (2020) المحددات التقنية والتنظيمية المؤثرة على سرعة اتخاذ القرارات في الشركات الخدمية بمدينة الرياض: دراسة مسحية. المجلة العربية للإدارة، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، المجلد (40)، العدد (4)، ص ص 205-231.

المطيري، حامد بن غازي. (2019) أثر أبعاد نموذج دي لون وماكلين لنجاح نظم المعلومات على الثقة في القرارات الإدارية. مجلة حوكمة الشركات والمنظمات، جامعة الملك خالد، المجلد (4)، العدد (2)، ص ص 12-39.

